

مختصر ابن كثير

[مقدمة] .

روى الترمذي عن أنس B قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات " (أخرجه الترمذي وقال : حديث غريب) وروى الحافظ أبو يعلى عن أبي هريرة B قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له ومن قرأ حم التي يذكر فيها الدخان أصبح مغفورا له " (أخرجه الحافظ الموصلي وإسناده جيد كذا قال ابن كثير) . وقال ابن حبان في صحيحه عن جندب بن عبد الله B قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله D غفر له " . وروى الإمام أحمد : عن معقل بن يسار B قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اقرأوها على موتاكم " يعني يس (أخرجه أحمد ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه) . ولهذا قال بعض العلماء : من خصائص هذه السورة أنها لا تقرأ عند أمر عسير إلا يسره الله تعالى وكأن قراءتها عند الميت لتنزل الرحمة والبركة وليسهل عليه خروج الروح والله تعالى أعلم قال الإمام أحمد C : كان المشيخة يقولون : إذا قرئت - يعني يس - عند الميت خفف الله عنه بها وروى البزار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي " (أخرجه الحافظ البزار) يعني يس .
بسم الله الرحمن الرحيم